

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين .....وبعد  
إلى الأخ الكريم الحاج عثمان حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وجميع الإخوة وذرا ريكم بخير  
وعافية وإلى الله أتقى و أقرب ونحن والحمد لله بخير وعافية  
وصلتنا الشريحة منكم وقد كنا في تلهف شديد لسماع آخر مساعيكم في  
فك أسرانا في ايران إلا أن الرسالة التي باسمك لم تفتح لوجود عطب  
فيها وقد تكرر هذا الأمر من قبل لذا أرجو منكم إرسال الرسائل إلي  
عبر شرائح سليمة ويستحسن أن تكون جديدة والتأكد من فتحها عندكم  
أكثر من مرة وإن تيسر لكم فتحها على حاسوب آخر أيضاً فذلك  
أفضل

علماً أن الشريحة التي تحتوي على الرسالة التي باسمك كانت مكونة  
من ملفات ثلاث

- 1 - لازم وقد انفتح
- 2 - رسالتك لم يفتح
- 3 - اسم ملف لم يفتح

فأرجو أن ترسل إلي الرسائل عبر أكثر من ملف وإن بعثتم بشريحتين  
تكون رسالتكم في كليهما

\* بخصوص التمدد الصفوي الإيراني لا يخفى عليكم أن الواجبات  
كثيرة والتحديات من الأعداء كبيرة وخطيرة فما أن انهزم الروس  
بفضل الله حتى بدأ الصليبيون يكتفون حملاتهم على الأمة عامة  
والمجاهدين خاصة فكان لا بد مما قمنا به من جهاد ضد هذا التحالف  
الصليبي الصهيوني

وبعد جهادهم خلال هذه السنين الطويلة ظهر بفضل الله تعالى ضعفهم وعجزهم وانحسار مدهم واليوم لا يخفى عليكم أن أكبر خطر يهدد المنطقة هو خطر حكام إيران المجوس نظراً لكونه من الداخل وعظم عدد سكانهم وهم يتسترون تحت راية التشيع ليمدوا نفوذهم في بلاد المسلمين على حساب انحسار الغرب

فيجب علينا مواصلة الجهاد ضد اليهود والنصارى والمشركين .  
وتعلمون أن مواجهة النظام الإيراني الصفوي ستكون أصعب وأشد لأن العداء لليهود والنصارى من المسلمات و البدهيات عند المسلمين والصفويون عليهم من الله ما يستحقون هم من داخل الأمة ولهم جيوب واتباع وأنصار أكثر منتشرون في أنحاء العالم الإسلامي ولا سيما في دول الخليج وباكستان وأفغانستان ولبنان وفلسطين واندونيسيا ونيجيريا والسودان وقد لبس هؤلاء الصفويين على الناس دينهم وهم يدعون الإسلام ونصرته ونصرة قضية فلسطين لذا فسيجد هذا النظام المخادع مدافعين عنه من بعض المسلمين الذين لا يعرفون حقيقة كفره ونفاقه فضلاً عن الزنادقة والمنافقين الذين قد جندوهم من أمتنا ناهيك عن تحالفه مع النظام السوري والقطري مما هياً له منبراً إعلامياً مهماً في المنطقة وأعني بذلك قناة الجزيرة أضف إلى ذلك تحالفه مع حركة المقاومة حماس و الجهاد وبعض فصائل المقاومة الأخرى لذا ينبغي التأكيد على أن تكون الحملة الإعلامية والجهادية ضده متناسب مع حجم المهمة وضخامتها ومن أولويات العمل أن نحرض كل من نستطيع من علماء ودعاة الأمة وكتابها في الانضمام في هذه الحملة ضد الرفضة الصفويين وبذل أقصى ما يمكن في توعية وتجنيد من يرفض المشاركة في هذه الحملة وخاصة ممن بدر منهم مواقف مؤيدة لبعض رموز الرفضة الصفويين كتأييد و مدح الزنداني و عوض القرني وغيرهما للرافضي حسن نصر الله ونحن كتنظيم ينبغي أن نقوم بالآتي

- 1- التعبئة العامة وإعلان النفير العام وعمل ما يلزم لتحصين المغرر بهم بالقيام بحملة لإقناعهم ونشر كتيبات عن عقائد الشيعة الرافضة وسياسة إيران اليوم
- 2- يتم إبلاغ جميع إخواننا في الأقاليم كأهل العراق والمغرب الإسلامي والصومال واليمن بهذه الخطة بالاتصال بالعلماء والدعاة الصادقين لتحريض الأمة وتوعيتها وهم أنفسهم يساهمون بكلماتهم في هذا التحريض وبذل ما في وسعهم من جهود في هذه الحملة لإنقاذ العالم الإسلامي من التمدد الصفوي
- 3- تكليف جميع إخواننا القادرين على الخطابة أو الكتابة أن يبذلوا قصار جهدهم في تحريض الأمة ضد الصفويين الحاقدين وتوعيتهم بخطورة عقائدهم وأهدافهم في العالم الإسلامي
- 4- بعث مندوب أو أكثر للعلماء والمشايخ والدعاة البارزين كالشيخ حامد العلي في الكويت والشيخ حسين بن محفوظ في اليمن والشيخ محمد عبد الكريم في السودان وإخبارهم على لساني :-  
أن خطر صدام البعثي كان كبيراً جداً على المنطقة ولكن ذلك الخطر لا يذكر أمام خطر الصفويين ومع ذلك لا نرى تحركاً يذكر ويتناسب مع عظم هذا الخطر من جانب العلماء والدعاة والأعيان وشيوخ القبائل وهو ما يثير الاستغراب والعجب ليس بسبب أنكم تعلمون فساد عقائد الرافضة وخطورة الصفويين عبر التاريخ على أمتنا وليس بسبب علمكم أن إمارة الأهواز العربية قد تم سحقها بالقوة العسكرية وفرسنة أهلها وتشبيعهم على يد الصفويين فحسب وإنما أنتم اليوم عايشتم وتعاشون أشد ألوان الأذى تصب على أهل السنة في العراق على أيدي المليشيات الصفوية مليشيات الصدر والغدر وليس بينهم وبينكم إلا مرمى حصى بل وتعلمون أن الأمر قد بلغ أن بعض زعمائهم في بلاد الحرمين يطالبون بفصل المنطقة الشرقية وزحف الصفويين مستمر بوسائل شتى وفي كل يوم يحققون تقدماً وأنتم لا تحركون ساكناً ، وقد كنت وما زلت أقول :-

إن خط الدفاع الأول عن بلاد الحرمين وعن بقية بلاد المسلمين هو في خنادق الأنبار وبغداد وديالى والموصل وصلاح الدين ، ومن تلك الخنادق يجب جهاد الصليبيين وضرب مليشيات الصفويين وقد قلت محذراً مشفقاً :-

اليوم بغداد وغداً عمان والرياض .

وإن سكونكم يشير إلى بلوى عامة أصابت الناس إلا من رحم الله وهي استلاب الإرادة وتفويض الأمور العظام إلى الحكام وهذا من الأخطاء القاتلة برغم أنه لا يجوز شرعاً بسبب ردتهم فهو لا يستقيم عقلاً أيضاً فأنظمة المنطقة لديها أجهزة استخباراتية تعلم بمدى النفوذ الصفوي في العراق وفي بقية دول المنطقة وقد صرح سعود الفيصل قبل سنوات بأن أمريكا قدمت العراق لإيران على طبق من ذهب وهم يعرفون الحقيقة ولكنهم لم يهيئوا أنفسهم للدفاع عن البلاد كما لم يهيئوا شعوب المنطقة لكي يذودوا عن أنفسهم بل على العكس من ذلك يمارسون الاستبداد والقمع لكل من يعملون بشكل جاد لتكوين قوة حقيقية لدفع كيد الأعداء وقد جعلوا الدفاع عن البلاد والعباد من مسؤوليات أمريكا

وها هي اليوم تمشي بخطى حثيثة للتصالح مع إيران وتنسيق المواقف معها على حساب شعوب المنطقة وبذا يكون قد أسقط في أيدي الحكام بعد أن سقط سلاحهم الفعال (أمريكا) الدولة الصديقة لهم والتي قد أصبحت صديقة للصفويين أعدائهم

وخلاصة القول فإن الحل يكمن في :-

- 1- توعية الأمة بخطورة عقائد الرافضة ومخططاتهم في الاستيلاء على الأمة ومقدراتها ومدى حقدهم على أهل الإسلام فإذا كانوا يكفرون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتحنون الفرصة لينبشوا قبورهم لينكلوا بهم فما ظنكم بما سيفعلونه بنا ولنا في أفعالهم الشنيعة بالمسلمين في العراق عبرة
- 2- تحريض أهل السنة في إيران من البلوش والأكراد والاتصال بمن بقي وفر من علمائهم بعد حملات التصفية الجسدية لهم ودعمهم لتوعية

قومهم وأبو المنتصر البلوشي له دور في فضح الرافضة إعلامياً على  
قناة المستقلة

3- دعم المسلمين في العراق وأفغانستان لكبح جماح التمدد الصفوي  
4 - ينبغي أن تكون هذه الحملة مركزة على الأمور المهمة وأصول  
المسائل بأسلوب سهل يفهمه العوام ويتداولونه كالتركيز على تكذيبهم  
العملي لبعض آيات القرآن الكريم ومنها الآيات المبرئة لأم المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها أو تكفيرهم للصحابة رضي الله عنهم مع العلم  
أن الله علم ما في قلوبهم ورضي عنهم كما في قوله تعالى [ لقد رضي  
الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل  
السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ] 18الفتح  
فالله تعالى يعلم الغيب ويعلم ما في قلوب العباد فإذا رضي الله عن عبد  
دل ذلك على أن هذا العبد سيموت على الإسلام لا على الكفر

وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بشر أحداً بالجنة دل ذلك  
على أن المبشر سيموت على الإسلام لا على الكفر لا كما يزعم هؤلاء  
ومن أمثلة ذلك أيضاً اعتقادهم بعصمة الأئمة و العصمة هي من أبرز  
خصائص النبوة ويترتب على اعتقادهم هذا أن الدين لم يكتمل بوفاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الوحي لم ينقطع وهم باعتقادهم هذا  
يدسون جميع أهوائهم ومكائدهم للدين لهدمه بنسبتها للأئمة وفي  
مقدمتهم أمير المؤمنين علي وإبنيه الحسن والحسين رضي الله عنهم  
جميعاً

وهم بذلك يشابهون القاديانية ذلك الدين الذي صنعه الانجليز لهدم  
الإسلام وإن عدم ادعاء الرافضة بنبوة الأئمة رضي الله عنهم لا يغير  
من الحقيقة لأنهم جعلوهم في مقام النبوة يشرعون للناس فضلاً عن  
تنقصهم للأنبياء صلى الله عليهم وسلم بأنهم يتشرفون بأن يكونوا خدماً  
عند الحسين رضي الله عنه .

— الاكتفاء ببعض الأقوال المهمة لأنتمهم في العصر الحديث حتى لا  
يجد الرافضة فرصة للتهرب من أقوال أنتمهم السابقين كاعتقاد  
الخميني أن الإمام أفضل من النبي المرسل والملك المقرب  
وتصريحه أن أصحابه وشعبه المعاصرين له في إيران هم أفضل من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
وختاماً أرجو السرعة في البدء في هذه الحملة والعمل الجاد الدؤوب  
على جميع الأصعدة والاتجاهات و بشكل خاص بالاتصال بالعلماء  
والدعاة والكتاب

أو عبر وسائل الإعلام وإفادتنا عن كل ما يتم بهذا الخصوص و جزاكم  
الله خيراً وجعل جهداً و جهادنا خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبل الله منا  
و منكم و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
سلامنا لجميع الإخوة بطرفكم  
أخوكم زمراي 11 جمادى الأولى، 1430